١٥٧

الاموال فامّا المسامحة في الاحوال فهو اطراح المنازعة في الرتب وترك
المنافسة في التقدم فان مسامحة النفوس فيها اعظم و[illegible]
اكثر فان سامح فيها ولم ينافس كان مع اخذه بافضل الاخلاق [illegible]
لاحسن الاداب اوقع في النفوس من افضاله برغايب الاموال [illegible]
مرتبته وابلغ في تقدمه وان شاح فيها ونازع كان مع ارتكابه [illegible]
الاخلاق واستعماله لاحسن الاداب انكا في النفوس من حد السيف وحد
السنان ثم هو احفظ للرتبة وامنع من التقدم حكي [illegible]
تخطى رقاب الناس عند ابن ابي داود فقال له يا بني الادب ميراث الاشراف
ولست ارى عندك من اسلافك ارثًا واما المسامحة في الاموال فتتنوع
ثلاثة انواع مسامحة اسقاط لعدم ومسامحة تخفيف لعجز ومسامحة
انظار لعسرة وهي مع اختلاف اسبابها تفضل مأثور وتألف مشكور [illegible]
كان الكريم قد يجود بما تحويه يده وينفذ فيه تصرفه [illegible]
خرج عن يده وطاب نفسًا بفراقه وقد يتصل المسامحة في حقوق [illegible]
يقبل البر ويأبى الصلة فيكون احسن موقعًا وازكى محلًا وربما كانت
فيها الآلام من رد المسائل ومنع المجتدي لان السائل [illegible]
فيستحي ان يرده على سؤال غيرك وليس كل من [illegible]
دينك تجد بدا من مسامحتك ومباشرتك ثم لك [illegible] حسن الشكر [illegible]
الاجر قال محمود الوراق

المرء بعد الموت احدوثة — يفنى ويبقى منه آثاره
فاحسن الحالات حال امرئ — تطيب بعد الموت اخباره

فهذه حال المباشرة واما الافضال فنوعان افضال [illegible]
استكفاف ورفاع اما افضال الاصطناع فنوعان احدهما [illegible]
مشكور والثاني ما يألف به سوء دمود وكلاهما [illegible]

Copyright © King Saud University